

مكتبة جامعة القاهرة
مركز بحوث الدراسات والبحوث
مكتبة جامعة القاهرة

يداه تظهر بركنهما في المطاعم والمشارب • قلبه لا يعقل
ولا ينام ولكن للخدمة على الدوام مراقب • إن أودى
يعف ولا يعاقب • وإن خوصم يصمت ولا يجاوب •
أزفعه إلى أشرف المراتب • في ركنه لا تنبغ قلبه ولا بعاه
لرأب • في مؤكب من الملايكة يفوق على سائر المواقب •
فأذا أرتقى على الكونين • وانفصل عن العالمين ووصل
إلى قاب قوسين • كنت له أنا التديم والمخاطب • ثم نزل
من العرش • قبل أن يبرز العرش • وقد نال جميع الماء ريب •
فأذا شرفت تربة طيبه من هدي الجيب السرى الوسيم •
بأشرف قالب عظيم • سعت إليه أرواح المحين على الأقدار

والنجائب ٢٠ شعرا

جدي حادي السرا باسم الجباب • فبرز الشكر أعطان الزكائب
المرثها وقد مدت خطاها • وسالت من مدايعها سجايب
ومالت للمجا طربا وهنت • إلى تلك المعالم والملاعب
فدع جذب الزمام ولا تسفها • فغايد شوقها للحبي حاذب

٢٠

فهم طربا لما هامت وإلا • فأنتك في طريق الحب كاذب •
أما هذا العقيق بدأ وهذي • قباب الحبي لاحت والمضارب •
وتلك العبة البيضاء فيها • نبي نوره يجلو العياهب •
وقد صح الرضا ودنا التلاقي • وقد جاء الهان من كل جانب •
فعل للفقير دونك والتملي • فما دون الحبيب اليوم حاجب •
تملي بالحبيب بكل قصد • فعد حصل المناو الصد غائب •
نبي الله خير الخلق مولا • له أعلى المناصب والمراتب •
له الجاه الرفيع له المعالي • له الشرف المؤبد والمناقب •
فلو أنا سعيننا كل يوم • على الأحداق لا فوق النجائب •
ولو أنا عميت كل حين • لأحمد مولدا قد كان واجب •
عليه من المهر من كل وقت • صلاة ما بد اجتم الكواكب •
تعم الآل والأصحاب طرا • جميعهم وعترته الأطناب •
أحمد سبحانه على ما منح من الراهب • وأشكره تعالى
وأستغفرة وأشهد من فضله نيل المطالب • وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له رب المشارق والمغرب • وأشهد